كم رجس كذوب در فأنقضها
وإن يعارض أو يأتي بناقضها
فأغرق الكل منهم سيل عارضها
ردت بلاغتها دعوى معارضها رد الغيور

قم فاتلها دائما بالجد واجتهد
واعمل بها تحظ بالخيرات والرشد
آي عظام كلام الواحد الصمد
لها معان كموج البحر في مدد وفوق جوهره

فيها نجوم هدى لاحت ثواقبها
عن القلوب بها انجابت غياهبها
وكلما كررت زادت رغائبها
فما تعد ولا تحصى عجائبها ولا تسام على الإكثار

طوبى لعبد له الرحمن أهله
أعلى بأعلى جنات الخلد منزله
أباحه كل ما فيها وخوله
قرت بها عين قاريها فقلت له لقد ظفرت بحبل

أبشر لقد فزت يا من رسمها حفظا
ومن لما قد حوت بالقلب قد لحظا
عظنا بها أبدا يا خير من وعظا
إن تتلها خيفة من حر نار لظى أطفأت حر لظى

وفي غد يصل التالي لمطلبه
نعم ويصفو لديه ريق مشربه
ونورها مشرق يجلو لغيهبه
كأنها الحوض تبيض الوجوه به من العصاة

كم رفعت لذوي الإيمان منزلة
وأوضحت إذ أتت للخلق مشكلة
كالشمس أنوارها لم تبق مجهلة
وكالصراط وكالميزان معدلة فالقسط من غيرها

لو أنزلت لجبال الأرض أيسرها
تصدعت وجرت بالدمع أنهرها
فما أشد عمى من ليس يبصرها
لا تعجبن لحسود راح ينكرها تجاهلا وهو

Copyright © King Saud University